



جامعة القاهرة

## المجلة المصرية للسكان وتنظيم الأسرة

مجلد (54) العدد الأول - يونيو 2022

homepage: [www.mskas.journals.ekb.eg](http://www.mskas.journals.ekb.eg)

Print ISSN 1110-1156 - Online ISSN 2786-0078



### محددات الطلاق بين المتزوجات حديثاً في مصر عام 2014

دعاء مبروك فهمي مبروك

طالب دكتوراة بقسم الإحصاء الحيوي والسكاني  
كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية - جامعة القاهرة  
إحصائي ثاني بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

وفاء عبد العزيز حسين

مدرس بقسم الإحصاء الحيوي والسكاني  
كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية - جامعة القاهرة

#### المخلص

عدم استقرار الحياة الأسرية وحدوث الطلاق له أثر بالغ على حياة كلا الزوجين وعلى التنشئة والتربية السليمة لأبنائهما. ووفقاً لإحصاءات الطلاق الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لوحظ أن هناك ارتفاع في معدلات الطلاق في مصر خلال السنوات الأخيرة، حيث بلغ معدل الطلاق الخام 2.2 حالة طلاق لكل ألف من السكان لعام 2020، وهو تقريباً ضعف معدل الطلاق الخام في عام 2008. وتسعى الورقة إلى التعرف على المحددات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً اعتماداً على بيانات نتيجة المسح السكاني الصحي لمصر عام 2014. وأظهرت نتائج نموذج الاخطار المتناسبة لكوكس متعدد المتغيرات أن السيدات الأقل عرضه لخطر الطلاق بين السيدات المتزوجات حديثاً هن السيدات اللاتي لديهن أطفال وخاصة الذكور واللاتي يصغرن أزواجهن في العمر ب 1-5 سنة، والحاصلات على تعليم ثانوي فأعلى، وأزواجهن حاصلين على تعليم ابتدائي/اعدادي، غير العاملات والمقيمت في الريف وينتمين لمستوى الثروة الرابع أو الخامس.

#### الكلمات الدالة

الطلاق الأول - تحليل البقاء - نموذج الاخطار المتناسبة لكوكس - مدة الحياة الزوجية

#### Abstract

Family instability and marital dissolution had a severe impact on the lives of both couples and the proper rearing and raising of their children. According to divorce statistics issued by the Central Agency for Public Mobilization and Statistics, it was noted that there has been a rise in the crude divorce rates in Egypt in past years, the crude divorce rate reached 2.2% in 2020, which is almost double the crude divorce rate in 2008. The paper aims to identify the demographic, socio-economic determinants of the first divorce among recently married women based on data from the 2014 Egypt Demographic Health Survey. The results of the multivariate Cox Proportional Hazard model showed that women who have a low risk of divorce among recently married women were those with more children especially males, who were 5-1 years younger than their husbands, with at least secondary education, their husbands attained primary/preparatory education, did not work, lived in rural, and belonged to the fourth or fifth wealth category of wealth.

#### Keywords

First divorce - Survival analysis - Cox proportional hazard model - Marital duration

<sup>1</sup> الدراسة مستخرجة من رسالة ماجستير بعنوان «محددات الطلاق بين المتزوجات حديثاً ٢٠١٤» مقدمة من الطالبة دعاء مبروك فهمي مبروك، تحت اشراف أ.د عبد الغني محمد عبد الغني (الاستاذ المتفرغ بقسم الإحصاء الحيوي والسكاني)، د. وفاء عبد العزيز حسين (مدرس)، قسم الإحصاء الحيوي والسكاني، كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية. يتوجه الباحثين بالشكر والعرفان لمجهودات أ.د. عبد الغني محمد عبد الغني الاستاذ المتفرغ بقسم الإحصاء الحيوي والسكاني على ما قدمه من آراء وملاحظات ساهمت في الارتفاع من مستوى الورقة.

<sup>2</sup> مدرس بقسم الإحصاء الحيوي والسكاني، كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة.

<sup>3</sup> طالب دكتوراة بقسم الإحصاء الحيوي والسكاني، كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة - إحصائي ثاني بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

## 1- مقدمة

حاز تنظيم العلاقة الأسرية بين الرجل والمرأة على اهتمام رجال الدين وعلماء الاجتماع، وذلك لضمان نجاحها واستمرارها، ولإثرها البالغ على استقرار حياة الأسرة والأبناء من حيث التنشئة والتربية السليمة، فهناك علاقة عكسية تربط بين الطلاق والتنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء وتحصيلهم الدراسي، كما توجد علاقة طردية بين الطلاق وانحراف الأبناء عن معايير المجتمع وقيمه (حسان، 2012)، ويكون الأطفال أفضل حالاً عندما يعمل الوالدان على الحفاظ على استمرار الزواج (Anderson, 2014)، كما أن لطلاق آثار سلبية على وضع السيدة من حيث احتمال تعرض السيدة المطلقة للفقر بشكل أكبر من الرجل، مع زيادة احتمالية أن تكون أم وحيدة في حالة وجود أطفال من الزواج، وتعاني السيدة المطلقة من آثار هذا التفكك لفترات زمنية طويلة (Leopold, 2018).

ويعدُّ معدل الطلاق الخام أحد المؤشرات المهمة لقياس استقرار الحياة الزوجية، وانخفاضه يعد انعكاساً لعدم استقرار الأوضاع الأسرية. ووفقاً لإحصاءات الطلاق الصادرة من الأمم المتحدة لعام 2008، فإن مصر تقع في مرتبة متوسطة من بين 12 دولة عربية<sup>1</sup> يتوفر فيها بيان لمعدل الطلاق الخام، حيث تتراوح قيمة معدل الطلاق الخام ما بين 0.01% في اليمن إلى 2% في الأردن، بينما بلغ معدل الطلاق الخام في مصر 0.9% خلال الفترة الزمنية (2002-2006) (UN-DESA, 2009). ولكن اختلف الوضع في عام 2019، حيث احتلت مصر المرتبة الأولى بين أربع دول عربية توفرت فيها معدلات الطلاق الخام في الكتاب السنوي الديموجرافي (Demographic year book)، وبلغ معدل الطلاق الخام في مصر (2.3%)، الأردن (1.8%)، الكويت (1.8%)، قطر (0.7%) (UN-DESA, 2020).

وتشير التقديرات على المستوى القومي إلى انخفاض معدل الطلاق الخام في مصر من 3.3% عام 1952 إلى ثلث هذه القيمة تقريباً عام 2000، واستمر في الانخفاض على هذا النحو حتى عام 2008، ثم بدأ في الارتفاع من جديد ليصل إلى 1.9% عام 2009، وظل عند هذا المستوى حتى عام 2013 (المجلس القومي وآخرون، 2016)، ثم ارتفع إلى 2.1% في عام 2014 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2015) ثم أخذ في التذبذب بين الانخفاض والارتفاع إلى أن وصل إلى 2.2% عام 2020 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2021)، وهو يعتبر تقريباً ضعف معدل الطلاق الخام لعام 2008 التي تعتبر آخر نقطة انخفاض حققها معدل الطلاق. وأظهرت دراسة عبد العزيز ومبروك (2019) أن هناك ارتفاع طفيف في نسب الطلاق بين السيدات اللاتي تزوجن خلال خمس سنوات قبل المسح من 1.5% عام 2008 إلى 1.7% عام 2014 اعتماداً على بيانات المسح السكاني الصحي لمصر.

وتجدر الإشارة إلى الطلاق ظاهرة تتأثر بالعديد من جوانب الحياة، من حيث الثقافات المجتمعية والعقائد الدينية والقوانين السارية في المجتمعات والمنظمة لهذه العلاقات من حيث الحقوق والواجبات، وقد حصلت المرأة المصرية على حقوق

<sup>1</sup> ترتيب تلك الدول تصاعدياً كالاتي: اليمن، ليبيا، مصر، الامارات، فلسطين، قطر، سوريا، السعودية، لبنان، الكويت، البحرين، الأردن.

ومكتسبات في نواحي عديدة خلال السنوات الماضية، ومن أهمها التغيرات التي حدثت في قانون الأحوال الشخصية. حيث صدر القانون رقم 1 لعام 2000؛ وقد نص هذا القانون على عدد من المواد الهامة أهمها: المادة 17 والتي تنص على الحق في التطليق من الزواج غير الموثق إذا كان الزواج ثابتاً بأي كتابة. والمادة 20 حق الزوجة في الخلع مقابل التنازل عن حقوقهن المالية ولا يصح أن يكون مقابل الخلع إسقاط حضانة الصغار أو نفقتهم (المجلس القومي للمرأة، 2020)، كما لعب التقدم التكنولوجي واستخدام وسائل التواصل على الاجتماعي والهواتف المحمولة والمنصات الإلكترونية المختلفة دوراً في التأثير على تكوين الأسرة، حيث يعد الانشغال عن الأسرة وقضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز أسباب سوء العلاقة الزوجية على مستوى الأسرة المصرية (محسن، 2020)، وهناك علاقة معنوية طردية بين اختراق الهاتف المحمول وارتفاع معدلات الطلاق (Zhang et al, 2018).

وفي ظل التغيرات المجتمعية التي سبق الإشارة إليها وبالإضافة إلى إتاحة بيانات النتيجة (Calendar) للمسح السكاني الصحي لمصر 2014، والتي توفر بيانات عن مدة الحياة الزوجية بالشهور للسيدات اللاتي سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (15-49) سواء استمرت أو انتهت بالطلاق أو بالترمل، خلال الخمس سنوات السابقة للمسح، مما يشجع على التعرف على المحددات المؤثرة على حدوث الطلاق في مصر وبشكل خاص في ظل عدم التعرض إلى هذه النقطة لفترة زمنية ترجع إلى حوالى أربع عقود ماضية تقريباً، حيث اعتمدت الدراسات القليلة التي تناولتها على بيانات تاريخية ترجع إلى عام 1980، (على سبيل المثال: سيد، 2011؛ السعدني وآخرون، 2011)، كما إنها لم تأخذ في الاعتبار خصائص الزوج ومقارنتها بخصائص الزوجة في التحليل المتقدم مع الأخذ في الاعتبار أن العينة متعددة المراحل وهذا ما سوف تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه، وذلك للوقوف على العوامل التي تزيد من خطر تفكك الأسر ويساعد المجتمع على التعامل مع تلك العوامل ومحاولة تقليل تأثيرها للحفاظ على كيان الأسرة واستقرارها، وأيضاً من شأنه أن يسلط الضوء على الفئات الأكثر تعرضاً للطلاق. وتسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية: هل توجد اختلافات في التوزيعات الاحتمالية التراكمية للطلاق لمدد الحياة الزوجية المختلفة حسب الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للسيدة؟ وماهي المحددات الأكثر تأثيراً على حدوث الطلاق أخذاً في الاعتبار عامل الزمن وحجم هذا التأثير؟

## 2- أهداف الدراسة

- 1- حساب الاحتمالات التراكمية للطلاق الأول لمدد الحياة الزوجية المختلفة حسب الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للمتزوجات حديثاً.
- 2- اختبار التساوي في التوزيعات الاحتمالات التراكمية للطلاق الأول حسب الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للمتزوجات حديثاً.
- 3- التقدير الكمي للمحددات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على الطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً.

## 3- الدراسات السابقة

هناك اعتقاد واسع بأن معدلات الطلاق في العالم العربي آخذة في الارتفاع، وعلى الرغم من ذلك فإنها تواجه نقصاً واضحاً في الدراسات التي تناولت خصائص المطلقات ومحددات الطلاق وآثاره نظراً لقلة المسوح المتخصصة في هذا المجال (السعدني وآخرون، 2011). وقد انتقدت الدراسات التي اهتمت بظاهرة الطلاق على أن عدم إنجاب طفل هو من أهم العوامل التي تؤثر على خطر حدوث الطلاق (Vignoli and Ferro, 2009; El-Saadani, 2006; سيد، 2011 ; السعدني وآخرون، 2011; Xu et al., 2015; Caarls and de Valk, 2018 ; Dagnev et ; Dutta and Prashad, 2019 ; Widyastari et al., 2020 ; al. 2020).

كما أن لعمر السيدة عند الزواج الأول تأثير معنوي على التعرض للطلاق، حيث توصلت بعض الدراسات إلى انه كلما ارتفع عمر السيدة عند الزواج كلما قل احتمال تعرضها للطلاق (Xu et al., 2015)، وأن السيدات الأكثر تعرضاً للطلاق هن الأصغر أو الأكبر سناً عند الزواج (Caarls and de Valk, 2018) في حالة ادراجه كمتغيراً مستمراً. وفي دراسات أخرى أظهرت أن السيدات المتزوجات في سن صغيرة هن الأكثر تعرضاً للطلاق في حالة ادراجه كمتغير وصفي ( El-Saadani, 2004; Lehrer, 2006; Kalmijn et al., 2004; سيد، 2011 ; السعدني وآخرون، 2011; Dagnev et al. 2020; Widyastari et al., 2020). وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن السيدة التي تزوجت في سن صغيرة قد تكون أقل نضجاً أو دراية في التعامل مع المشاكل الزوجية، وعلى الوجه الآخر قد تكون السيدة التي تزوجت في سن كبير نسبياً تسرعت في اختيار شريك الحياة الملائم لها نتيجة للضغوط الأسرية المحيطة بها مما يعرضها أكثر للمشاكل الزوجية وبالتالي تزيد فرصها في التعرض للطلاق. وبالنظر إلى الفرق في العمر بين الزوجين، أكثر السيدات عرضة للطلاق هن الزوجات الأكبر سناً من أزواجهن مقارنة بالزوجات اللاتي في نفس أعمار أزواجهن واللاتي يكبرهن أزواجهن في السن ( Caarls and de Valk, 2006; Lehrer, 2018)، على اعتبار أن الزواج يكون أكثر استقراراً في حالة أن يكون الزوج هو الأكبر سناً من الزوجة.

وعلى الرغم من أن المستوى التعليمي للسيدة له دوراً مؤثراً على احتمالات حدوث الطلاق، إلا إنه لم يكن هناك اتفاق بين الدراسات السابقة حول اتجاه هذا التأثير. أظهرت بعض الدراسات أن ارتفاع المستوى التعليمي للسيدة يقلل من تعرضها للطلاق (Lehrer, 2006 ; سيد، 2011 ; السعدني وآخرون، 2011; Dagnev et al., 2020). على أساس أن السيدة ذات التعليم المرتفع تتزوج في سن كبير يسمح لها أن تخوض التجربة وهي أكثر نضجاً وتفهماً للعلاقة الزوجية ولديها القدرة على اختيار شريك الحياة المناسب، مما يساهم في استمرار الزواج. في حين ظهر عكس ذلك في دراسات أخرى ( Vignoli and Ferro, 2009; Xu et al., 2015; Abalos, 2017 ; Caarls and de Valk, 2018)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للسيدة يجعلها أكثر عرضة للطلاق وقد أرجع البعض منها إلى انخفاض معدلات الطلاق في تلك الدول وارتفاع تكاليفه، وهو ليس عائقاً للسيدات ذوات التعليم المرتفع وانه مع ارتفاع معدلات الطلاق من المتوقع أن يقلص تأثير التعليم أو تصبح العلاقة عكسية بينه وبين الطلاق. كما ذكرت بعض الدراسات أن السيدات ذوات التعليم العالي هن الأكثر انخراطاً في سوق العمل، وبالتالي لديهن تمكين واستقلال اقتصادي مما يجعلهن أكثر قدرة على اتخاذ قرار الانفصال وتحمل تكاليفه المرتفعة في تلك الدول. وبالنسبة إلى تأثير مستوى تعليم الزوج، فتتخفف معدلات الطلاق للسيدات لأزواج من ذوى التعليم المرتفع (Alam et al., 2000)، كما أن زيادة سنوات تعليم الزوج تقلل من احتمال التعرض للطلاق ( Kalmijn )

(et al., 2004)، مما يوضح مدى أهمية التأثير الإيجابي لتعليم الزوج على استمرار الزواج. وفي حالة وجود اختلاف في المستوى التعليمي بين الزوجين فهذا يجعلهم أكثر تعرضًا للطلاق (Lehrer, 2006).

ويعد دخول السيدة سوق العمل أحد أهم ملامح استقلاليتها المادية والمعنوية، حيث توجد علاقة طردية تربط بين عمل السيدة وتمكينها (Riaz and Pervaiz, 2018)، وبالتالي يمكنها اتخاذ قرار الطلاق بسهولة مقارنة بالسيدات اللاتي لا تعملن (Vignoli and Ferro, 2009 ; El-Saadani, 2006; Kalmijn et al., 2004) ; سيد، 2011 ; السعدني وآخرون، 2011 ; Dutta and Prashad, 2019 ; Dagnev et al. 2020)

صلة القرابة بين الزوجين تعتبر بمثابة الحاجز الداعم أو الحامي ضد الطلاق، مما لها من أثر إيجابي على استمرار الزواج. فهي مرتبطة بالعادات والتقاليد والحفاظ على الإرث داخل الأسرة وهي أكثر انتشارًا في المناطق الريفية. وتشير الدراسات إلى أن احتمالية استمرارية الزواج دون انفصال/طلاق تزداد بين السيدات اللاتي تربطن بأزواجهن صلة قرابة مقارنة بباقي السيدات (Caarls and de Valk, 2018; Saadat, 2015). ومما لاشك فيه أن العنف ضد الزوجة سواء (نفسي/جسدي/جنسي) له أثر سلبي على استمرار الزواج، فالسيدة التي تعرضت للعنف الزوجي هي الأكثر احتمالًا للتعرض للطلاق (Dagnev et al., 2020).

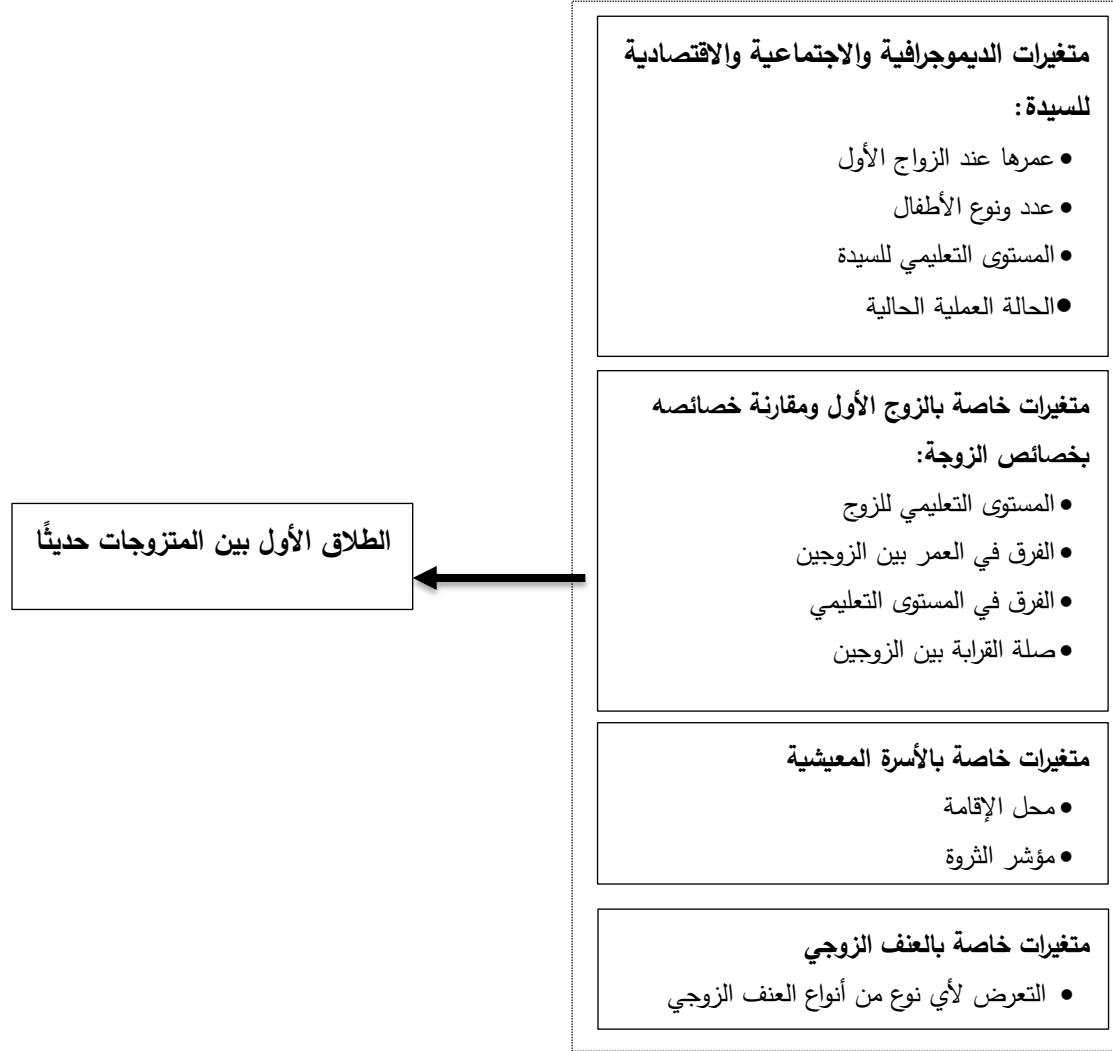
وهناك علاقة وثيقة بين محل الإقامة واحتمالية حدوث الطلاق، فالسيدات المقيمات في الحضر هن الأكثر تعرضًا للطلاق وهذه نتيجة أيدتها الدراسات (Dutta 2019 ; Caarls and de Valk, 2018 ; Abalos, 2017 ; El-Saadani, 2006) . حيث تلعب العادات والتقاليد وتقبل المجتمع لحالات الطلاق في الريف دورًا هامًا في انخفاض احتمالات الطلاق. والسيدات الأكثر ثراءً هن الأقل تعرضًا لخطر الطلاق من السيدات الفقيرات (Ajaero and Odimegwu, 2021) وأن عدم وجود ممتلكات في منزل الزوجية يزيد من فرص التعرض للطلاق مقارنة بالذين لديهم بعض الممتلكات داخل المنزل دراسة (Alam et al., 2000)، كما أن عدم امتلاك منزل يزيد من احتمال الطلاق (Dagnev et al., 2020).

#### 4- الإطار النظري للعوامل المؤثرة على خطر حدوث الطلاق

تتبنى الدراسة الحالية الإطار النظري لدراسة سيد (2011)، مع إجراء بعد التعديلات. وتتقسم مجموعة العوامل أو المتغيرات محل الاهتمام إلى أربع مجموعات رئيسية، المجموعة الأولى تتضمن المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للسيدة، والمجموعة الثانية تتضمن متغيرات خاصة بالزوج الأول ومقارنة خصائصه بخصائص الزوجة، والمجموعة الثالثة تتمثل في خصائص الأسرة المعيشية، والمجموعة الأخيرة تتضمن تعرض السيدة لأي نوع من أنواع العنف الزوجي. وتفتقر الدراسة أنه كلما ارتفع عمر السيدة عند الزواج الأول كلما انخفض احتمال تعرضها للطلاق. وأن هناك علاقة عكسية قوية تربط بين عدد ونوع الأطفال واحتمال تعرض السيدة للطلاق. وأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للسيدة وزوجها كلما انخفض احتمال تعرضهما للطلاق، وعمل السيدة يزيد من فرص تعرضها للطلاق. وكلما ازدادت الفجوة العمرية بين الزوجين

زادت فرص تعرضهم للطلاق، وأيضًا كلما زادت الفجوة التعليمية بين الزوجين زادت فرصهما في الطلاق، ووجود صلة قرابة بينهما يقلل من احتمالات الطلاق. الإقامة في الريف والانتماء على مستوى اقتصادي مرتفع يقلل من احتمالات تعرض السيدة للطلاق. ويتوقع أن السيدة التي تتعرض للعنف الزوجي، سوف تكون أكثر عرضة للطلاق من السيدة غير المعنفة.

### شكل (1) العوامل المؤثرة على خطر حدوث الطلاق



المصدر: تم اعداده بواسطة الباحثين اعتمادًا على سيد (2011).

## 5- مصدر البيانات

اعتمدت الدراسة على بيانات النتيجة Calendar للمسح السكاني الصحي: مصر 2014، والذي قام بتنفيذه وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع مؤسسة الزناتي ومشاركوه. واقتصرت عينة الدراسة على السيدات المتزوجات حديثاً (اللاتي تزوجن في الخمس سنوات الأولى السابقة على المسح في الفئة العمرية 15-49 عاماً)، وقد بلغ حجمهن 4858 سيدة، وكانت نسبة السيدات اللاتي طلقن من زواجهن الأول بعد مرور خمس سنوات من حياتهن الزوجية 1.7% من اجمالي السيدات. وقد تم اعتبار السيدات المتزوجات والمنفصلات والأرامل مشاهدات مبتورة من ناحية اليمين (Right censored observation)، أي لم تحقق الحدث الذي تهتم به الدراسة وهو حدث الطلاق. ويوضح الملحق (أ) التوزيع النسبي للمطلقات حسب الخصائص المختارة واجمالي عدد السيدات اللاتي سبق لهن الزواج خلال خمس سنوات قبل المسح والتي تمثل عينة الدراسة. وتجدر الإشارة إلى أن معظم المتغيرات المستقلة المدرجة في التحليل تم قياسها عند إجراء المقابلة مع السيدة (وقت المسح) أي بعد حدوث الطلاق إن وجد، وهو ما قد يكون متأثر بحدث الطلاق ويؤثر على دقة التقديرات.

## 6- الأسلوب الإحصائي

أولاً: اعتمدت الدراسة في التحليل الوصفي على أسلوب جداول الحياة أحادية التناقص (Single Decrement Life Table)، وتم بناء جدول الحياة من خلال استخدام الأمر (ltable) من برنامج Stata، والذي يتم تكوينه من مجموعة من المقاييس كما يلي:

1- الفترة  $[t_i - t_{i+1}]$ : وهي الفترة التي يتم خلالها حدوث الطلاق الأول للسيدة، حيث  $(t_0)$  بداية الحياة الزوجية

السيدة، و  $(t_s)$  مدة الحياة الزوجية عند تاريخ إجراء المسح. ووحدة القياس المستخدمة هي الشهر.

2-  $l_i$ : عدد السيدات اللاتي مازالت متزوجات أو منفصلات أو ترملن خلال الفترة  $[t_i - t_{i+1}]$  في وقت إجراء المسح.

3-  $d_i$ : عدد السيدات اللاتي طلقن من زواجهن الأول خلال الفترة  $[t_i - t_{i+1}]$

4-  $n_i$ : عدد السيدات في بداية الفترة  $[t_i - t_{i+1}]$ ،  $n_0$  يمثل العدد الكلي للسيدات المتزوجات في بداية الخمس

سنوات السابقة على المسح،  $n_i = n_{i-1} - l_{i-1} - d_{i-1}$ .

5-  $n_i$ : عدد السيدات المعرضات لخطر الطلاق في خلال الفترة  $[t_i - t_{i+1}]$ ، وبحسب  $l_i = n_i - \frac{1}{2}l_i$ ، مما يعنى أن السيدات اللاتي مازالت متزوجات يحسب لهن نصف فرصة التعرض للحدث فقط.

6-  $\hat{q}_i$ : احتمال حدوث الطلاق خلال الفترة  $[t_i - t_{i+1}]$ ،  $\hat{q}_i = \frac{d_i}{n_i}$ .

7-  $\hat{p}_i$ : احتمال استمرار الحياة الزوجية خلال الفترة  $[t_i - t_{i+1}]$ ،  $\hat{p}_i = 1 - \hat{q}_i$ .

8-  $\hat{C}_{p_i}$ : الاحتمال التراكمي لاستمرار الزواج (Cumulative survival rate) عند الزمن  $t_i$ ، وهو يساوى

$\hat{C}_{p_i} = \hat{C}_{p_{i-1}} \hat{p}_{i-1}$ ، Lee (2000).

9-  $\hat{C}_{q_i}$ : الإحتمال التراكمي لحدوث الطلاق منذ بداية الزواج حتى نهاية الشهر  $t_i$ ،  $\hat{C}_{q_i} = 1 - \hat{C}_{p_i}$ ، Lee

(2000) من رسالة سيد (2011).

**ثانياً:** تم استخدام اختبار (Cox regression-based test for equality of survival curves) لاختبار معنوية الفروق بين التوزيعات التراكمية للطلاق حسب الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للزوجة وزوجها، وتم تنفيذ الاختبار من خلال الامر (sts test) في برنامج Stata.

**ثالثاً:** نموذج كوكس للأخطار المتناسبة (Cox's Proportional Hazard Model)، وهو يستخدم عندما يكون المتغير التابع هو الفترة الزمنية  $t$  التي تمر حتى حدوث حدث معين (محل الاهتمام)، ويفترض نموذج كوكس للأخطار المتناسبة أن العلاقة بين المتغيرات المفسرة ودالة الخطر تأخذ الشكل الآتي:

$$h(t, X) = h_o(t) e^{\sum_{i=1}^p \beta_i X_i} \quad \text{Kleinbam and Klein (2005)}$$

حيث:

- الفترة الزمنية التي تمر حتى حدوث حدث معين ويرمز لها ب  $t$  (وهي مدة الحياة الزوجية حتى حدوث الطلاق في الزواج الأول).
- دالة الخطر الأساسي (Baseline hazard function) وهي دالة في الزمن  $t$  غير سالبة وغير محدودة تناظر دالة الخطر عندما تأخذ المتغيرات المفسرة القيمة صفر ويرمز لها ب  $h_o(t)$ .

$$\text{If } X = x_1 = x_2 = \dots = x_p = 0 ,$$

$$\therefore h(t, X) = h_o(t) e^{\sum_{i=1}^p \beta_i X_i} = h_o(t) e^0 = h_o(t)$$

- متجه المتغيرات المفسرة الثابتة التأثير مع الزمن (Time fixed coefficients) يرمز له ب

$$X = (x_1, x_2, \dots, x_p)$$

- متجه معاملات النموذج المناظرة لمتجه المتغيرات المفسرة  $X$  يرمز له ب

$$\beta = (\beta_1, \beta_2, \dots, \beta_p)$$

- الدالة الاسية تتضمن التغير النسبي في دالة الخطر عندما تتغير  $X_i$  بوحدة واحدة ويرمز لها ب

$$e^{\sum_{i=1}^p \beta_i X_i}$$

**اختبار تناسب الخطر (Test of proportionality):** عند اتباع منهجية نموذج كوكس للأخطار المتناسبة، لا بد بعد أن

يتم توفيق النموذج أن يتم اختبار فرضية تناسب الخطر.

$$\frac{\hat{h}(t, x^*)}{\hat{h}(t, x)} = \hat{\theta}$$

$$\therefore \hat{h}(t, x^*) = \hat{\theta} \hat{h}(t, x) , \quad \text{Kleinbam and Klein (2005)}$$

حيث  $\hat{\theta}$  ثابت مع الزمن



وإذا كان الاختبار معنوي يمكن رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل القائل: تأثير المتغير يتغير مع الزمن (Time-varying covariate). وبما أن عينة المسح السكاني الصحي لمصر 2014 هي تعتبر عينة متعددة المراحل، لذا فقد تم استخدام الأمر الخاص بتحليل بيانات المسح (Survey data analysis) والموجود في برنامج الـ Stata والذي من خلاله يتم تنفيذ نموذج الأخطار المتناسبة لكوكس وذلك للحصول على نتائج أكثر دقة (Robust) لمعاملات النموذج.

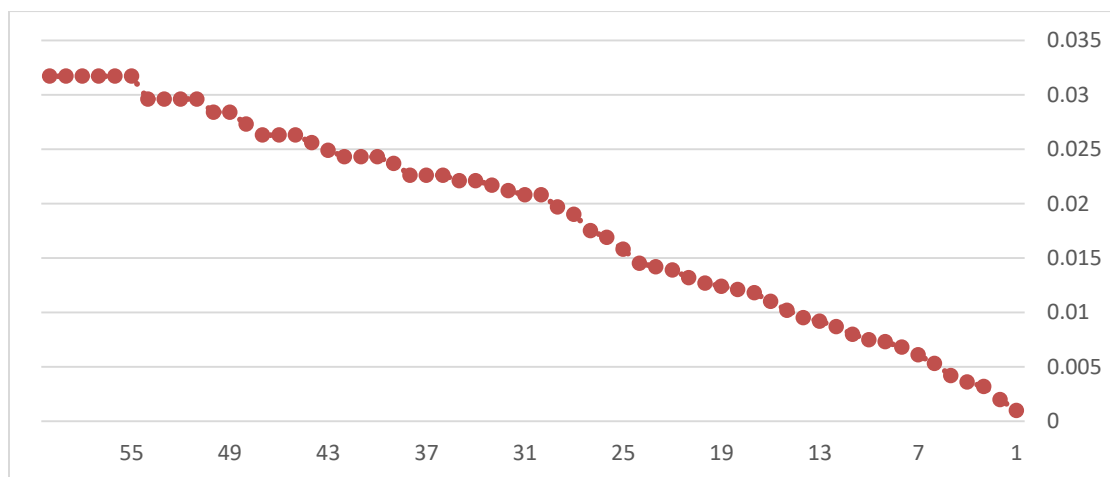
## 7- النتائج

تنقسم نتائج الدراسة إلى جزئين، يتناول الجزء الأول الاحتمال التراكمي للطلاق الأول وفقاً لبعض الخصائص المختارة، ويعرض الجزء الثاني نتائج نماذج الأخطار المتناسبة لكوكس الخام وكذلك نموذج الأخطار المتناسبة لكوكس متعدد المتغيرات.

### 7-1 الاحتمال التراكمي للطلاق الأول حسب الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للسيدات المتزوجات وأزواجهن خلال خمس سنوات قبل المسح: مصر 2014

يبين الشكل (2) الاحتمال التراكمي للطلاق الأول وفقاً لمدد الحياة الزوجية المختلفة، والذي يوضح أنه بمرور 6 أشهر من الزواج، طُلق حوالي 0.5% من السيدات المتزوجات حديثاً، ويمرور عام من الزواج حوالي 0.9% من السيدات قد طُلقن، و1.5% من السيدات طُلقن خلال عامين من الزواج. وكما هو متوقع، أنه مع الزمن تزداد احتمالات الطلاق التراكمية، ولكن بشكل متباطئ، حيث إنه خلال الخمس سنوات الأولى من الزواج 3 من كل 100 سيدة يتعرضن للطلاق.

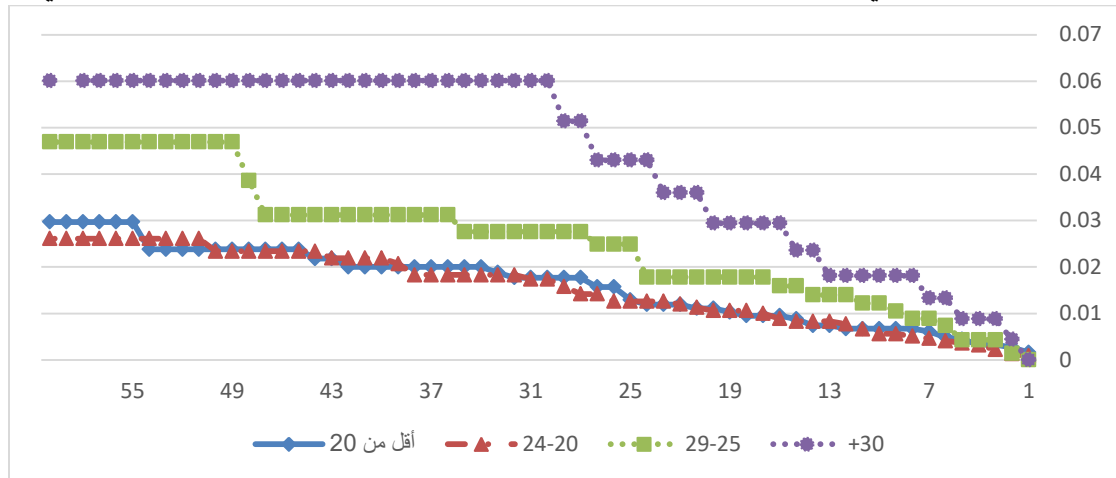
شكل(2): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً، المسح السكاني مصر 2014



### • عمر السيدة عند الزواج الأول

ترتفع الاحتمالات التراكمية للطلاق بين السيدات اللاتي تزوجن في أعمار 30 سنة فأكثر لديهن خلال الخمس سنوات من بداية الزواج، ويليهما في المرتبة الثانية السيدات اللاتي تزوجن في العمر 25-29 سنة. كما يوجد تقارب شديد في الاحتمالات التراكمية للطلاق بين السيدات اللاتي تزوجن في الفئات العمرية 20-24 وأقل من 20 سنة وتأخذ الفجوة بين الاحتمالات التراكمية للطلاق للفئات العمرية المختلفة في الازدياد مع مرور الوقت (شكل 3). حوالي 6% من السيدات اللاتي تزوجن في أعمار 30 فأكثر تطلقن خلال الخمس سنوات الأولى من الزواج مقابل 4.7% من السيدات اللاتي تزوجن في العمر 25-29 سنة، 2.6% من السيدات اللاتي تزوجن في الفئة العمرية 20-24 و3% من السيدات اللاتي تزوجن في عمر أقل من 20 سنة. وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق معنوية في التوزيعات الاحتمالات التراكمية للطلاق الأول حسب فئات العمر عند الزواج الأول ( $\chi^2 = 6.66$ , P value > 0.05).

شكل(3): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً وفقاً لسن السيدة عن الزواج الاول، المسح السكاني مصر 2014

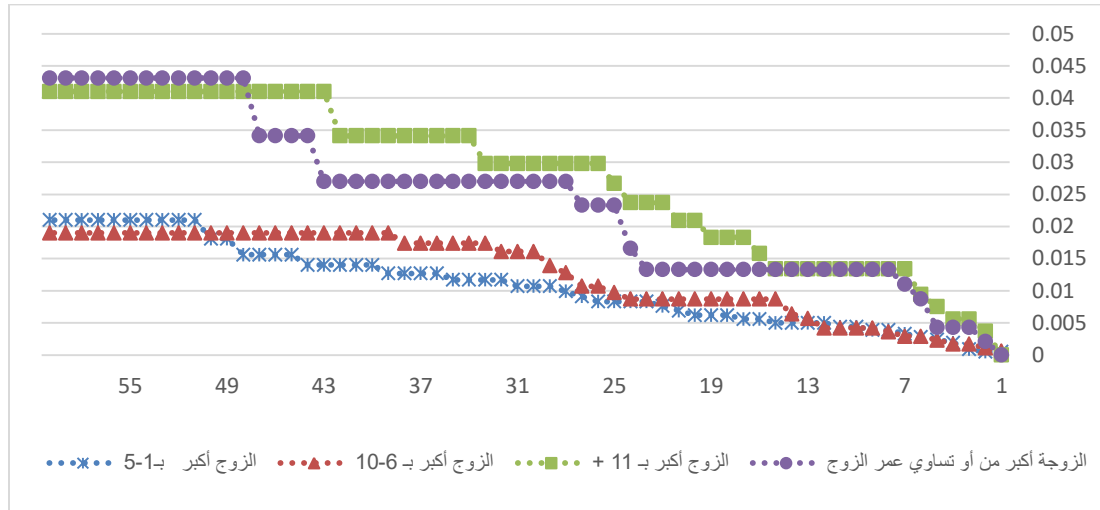


### • الفرق في العمر بين الزوجين:

يتضح من الشكل (4) أنه خلال 48 شهر الأولى من الزواج (أي حوالي أربع سنوات) كانت أعلى احتمالات للطلاق التراكمي توجد بين الزوجات اللاتي يكبرهن أزواجهن ب 11 عامًا فأكثر، ثم بعد ذلك انتقلت المرتبة الأولى للطلاق التراكمي للسيدات اللاتي في نفس أعمار أزواجهن أو أكبر. وأنه تقريباً السيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بحوالي 1-5 سنوات هن الأقل تعرضاً للطلاق خلال الخمسين شهر الأولى، ليحل محلها بعد ذلك السيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بحوالي 6-10 سنوات. ويمرور خمس سنوات من الزواج نجد أن حوالي 2.1% من السيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن 1-5 قد طُلقن مقابل 1.9% من السيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بحوالي 6-10 سنوات، 4.1% بين السيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بأكثر من 11 عامًا، و4.3% من السيدات اللاتي في نفس أعمار أزواجهن أو أكبر. وقد أكد ذلك أن هناك فروق معنوية في الاحتمالات التراكمية للطلاق وفقاً للفرق في العمر بين الزوجين ( $\chi^2 = 15.33$ , P value < 0.01).

شكل(4): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً وفقاً للفرق في العمر بين الزوجين (بالسنوات)، المسح السكاني مصر

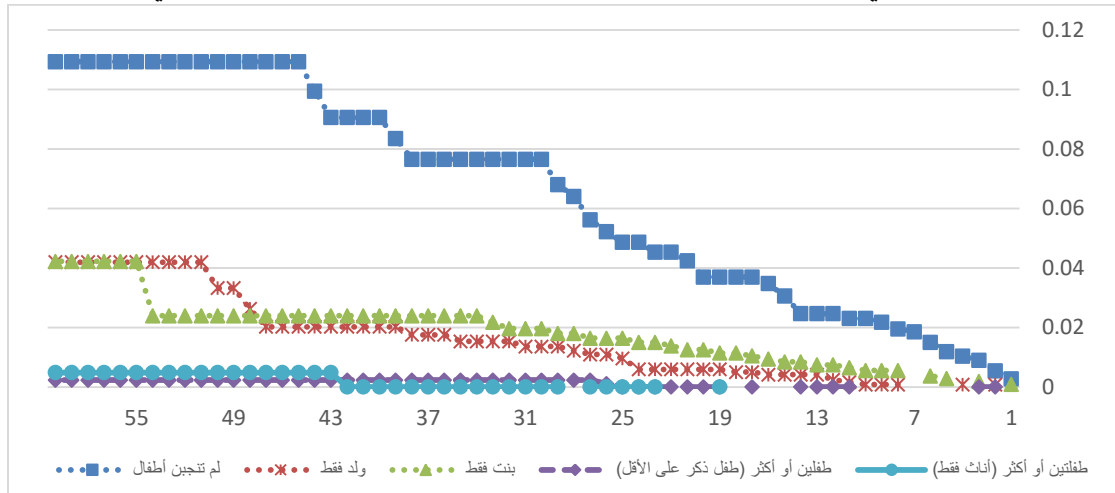
2014



#### • عدد ونوع الأطفال:

كما هو متوقع، السيدات اللاتي لم تتجب أي أطفال على الأطلاق لديهن أعلى احتمال تراكمي للطلاق خلال خمس سنوات من بداية الزواج (شكل 5)، وأنه بمجرد إنجاب السيدة لطفل سواء ذكر أو انثي ينخفض الاحتمال التراكمي للطلاق بشكل كبير، ووجود طفلين أو أكثر بغض النظر عن النوع يقلل جداً من الاحتمالات التراكمية للطلاق. أثناء الخمس سنوات الأولى من الزواج حوالي 10.9% من السيدات اللاتي لم ينجبن تطلقن مقابل 4.2% من السيدات التي لديها طفل ذكر أو أنثى، و0.2% فقط من السيدات اللاتي أنجبن طفلين أو أكثر (طفل ذكر على الأقل)، و0.5% من السيدات التي أنجبن طفلين أو أكثر (اناث فقط). وأيد ذلك وجود فروق معنوية في التوزيعات الاحتمالية التراكمية للطلاق حسب عدد ونوع الأطفال (Wald  $\chi^2 = 50.66$ , P value < 0.001).

شكل(5): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً وفقاً لعدد ونوع الأطفال، المسح السكاني مصر 2014

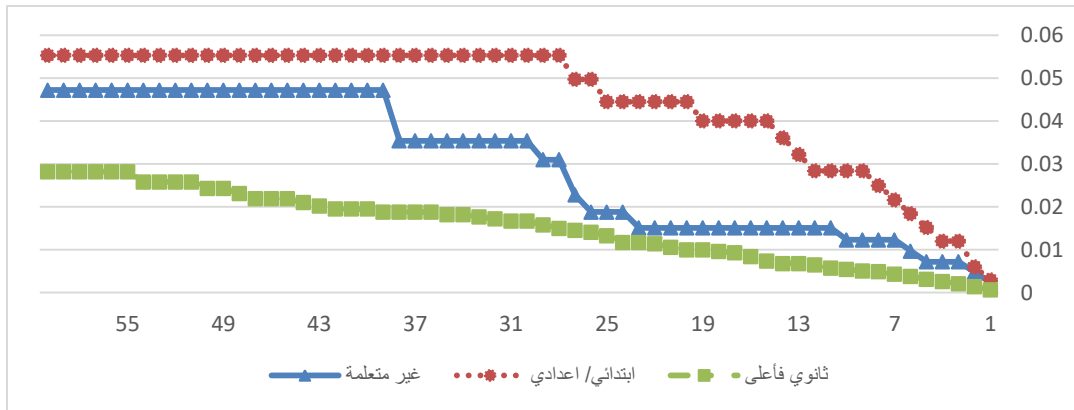


### • المستوى التعليمي للسيدة وزوجها الأول:

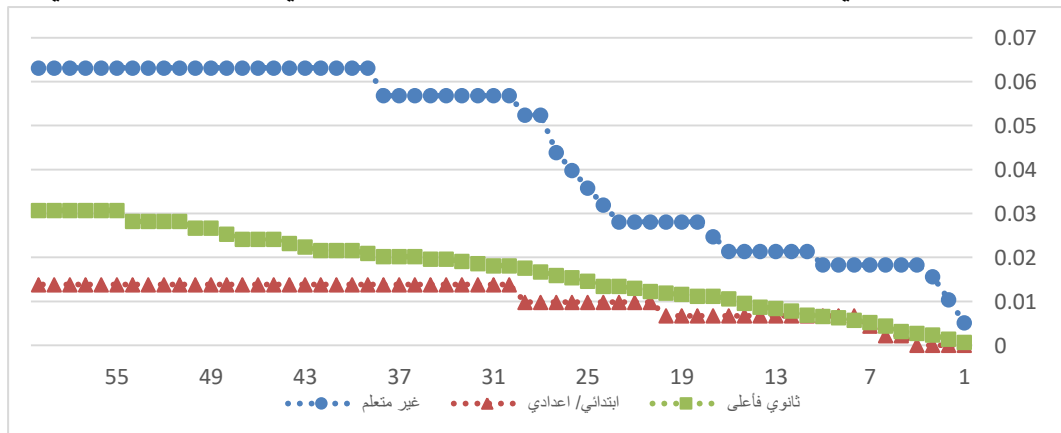
يرتفع الاحتمال التراكمي للطلاق الأول لدى السيدات ذوات التعليم الابتدائي والاعدادي، ويليهما في المرتبة الثانية السيدات غير المتعلقات، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة السيدات الحاصلات على تعليم ثانوي فأعلى خلال الخمس سنوات الأولى من الزواج. كما يتضح من الشكل رقم 6-أ، أن حوالي 5 من كل 100 سيدة غير متعلمة طُلقن خلال خمس سنوات من بداية الزواج مقابل 6 سيدات من ذوات التعليم الابتدائي والاعدادي، و3 من السيدات الحاصلات على تعليم ثانوي فأعلى. وأشارت النتائج إلى وجود فرق معنوي بين التوزيعات الاحتمالية التراكمية للطلاق وفقاً للحالة التعليمية للزوجة (Wald  $\chi^2 = 11.55$ , P value < 0.01).

في حين أن الأزواج غير المتعلمين هم الذين لديهم أعلى احتمالات تراكمية للطلاق خلال خمس سنوات من بداية الزواج، ويليهم الأزواج الحاصلين على تعليم ثانوي فأعلى وأخيراً الأزواج الحاصلين على تعليم ابتدائي/ اعدادي (الشكل رقم 6-ب). وبمرور خمس سنوات من الزواج نجد أن حوالي 6.3% من الأزواج غير المتعلمين طلقن زوجاتهم مقابل 1.4% من الأزواج ذوي التعليم الابتدائي والاعدادي، و3.1% من الأزواج الحاصلين على تعليم ثانوي فأعلى، وهي تقريباً حوالي نصف الاحتمال التراكمي للطلاق للأزواج غير المتعلمين. في حين لم تكن هناك فروق معنوية بين التوزيعات الاحتمالية التراكمية للطلاق الأول وفقاً للحالة التعليمية للزوج (Wald  $\chi^2 = 5.24$ , P value > 0.05).

شكل(6-أ): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً وفقاً للمستوى التعليمي للسيدة، المسح السكاني مصر 2014



شكل(6-ب): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً وفقاً للمستوى التعليمي لزوجها، المسح السكاني مصر 2014

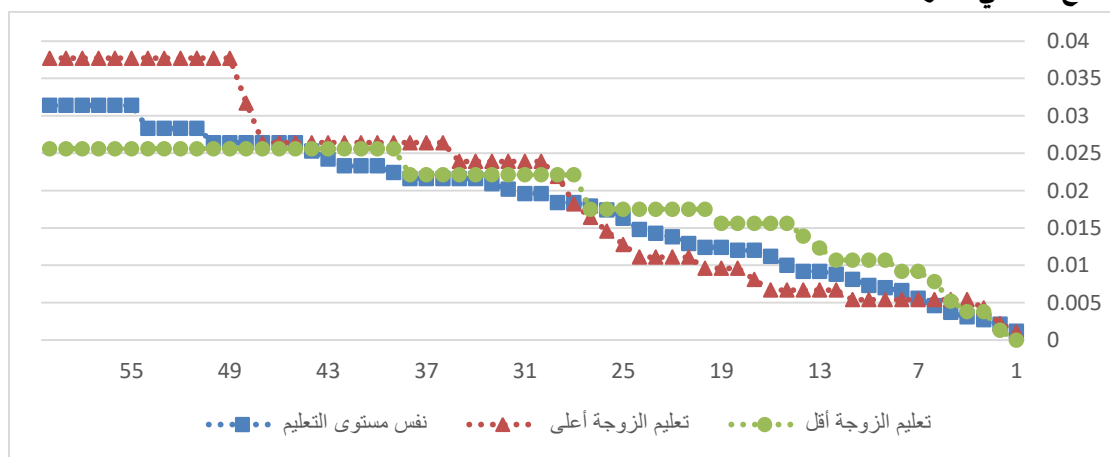


### • الفرق في المستوى التعليمي بين الزوجين:

أوضحت النتائج (شكل 7) أن الزوجات ذوات مستوى تعليمي أعلى من أزواجهن لديهن أعلى احتمالات للطلاق التراكمي خلال ثلاث أشهر من بداية الزواج، ويحل محلها بداية من الشهر الرابع السيدات اللاتي تعليمهن أقل من أزواجهن حتى 28 شهر من الزواج، ثم تعود مرة أخرى للمرتبة الأولى السيدات اللاتي تعليمهن أفضل من الزوج. وبعد خمس سنوات من بداية الزواج فإن 3.1% من السيدات اللاتي لديهن نفس مستوى التعليمي للزوج طُلقن من أزواجهن مقابل 3.8% من السيدات ذوات التعليم الأعلى، و2.6% من السيدات ذوات التعليم الأقل من أزواجهن. ولم يكن هناك اختلاف معنوي بين التوزيعات الاحتمالية التراكمية للطلاق الأول حسب الفرق في المستوى التعليمي بين الزوجين ( $Wald \chi^2 = 1.58, P \text{ value} > 0.05$ ).

شكل(7): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً وفقاً للفرق في المستوى التعليمي بين الزوجين (الحالة التعليمية)،

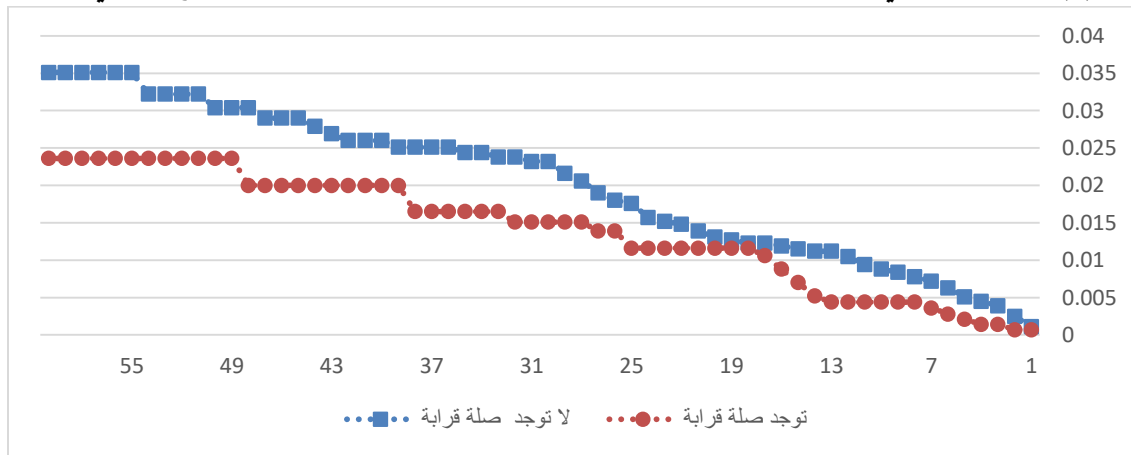
المسح السكاني مصر 2014



### • صلة القرابة بين الزوجين:

كما كان متوقعاً أن الاحتمال التراكمي للطلاق أعلى في حالة عدم وجود صلة قرابة بين الزوجين خلال الخمس سنوات من بداية الزواج (شكل 8). فحوالي 3.5% من السيدات تطلقن في حالة عدم وجود صلة قرابة مقابل 2.4% من السيدات طُلقن من أزواجهن التي تربطهن بهم صلة قرابة خلال الخمس سنوات الأولى من الزواج. إلا إن هذا الاختلاف لم يكن معنوياً، حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق معنوية في التوزيعات الاحتمالية التراكمية للطلاق حسب صلة القرابة بين الزوجين ( $Wald \chi^2 = 0.04, P \text{ value} > 0.05$ ).

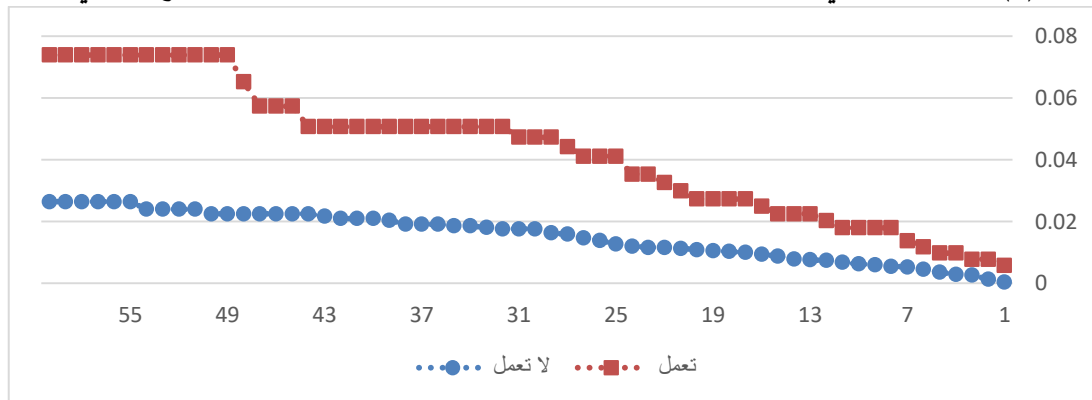
شكل(8): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً وفقاً لصلة القرابة بين الزوجين، المسح السكاني مصر 2014



### • الحالة العملية للسيدة:

يرتفع الاحتمال التراكمي للطلاق أعلى بين السيدات العاملات مقابل غير العاملات خلال الخمس سنوات الأولى من بداية الزواج (شكل 9)، حيث وجد أن حوالي 0.7% من السيدات غير العاملات طُلقن خلال السنة الأولى من الزواج مقابل 2% من السيدات العاملات، وتزداد احتمالات الطلاق مع مرور الزمن لتصل إلى 2.3% من السيدات غير العاملات مقابل 6.5% من السيدات العاملات خلال الخمس سنوات من بداية الزواج، وهو تقريباً ثلاث مرات (2.9) احتمال الطلاق بين السيدات غير العاملات). وهو ما أيدته نتائج اختبار تساوي توزيع الاحتمالات التراكمية للطلاق حسب الحالة العملية الحالية للسيدة، حيث أظهرت نتائج وجود فروق معنوية ( $Wald \chi^2=18.64, P \text{ value} < 0.001$ ).

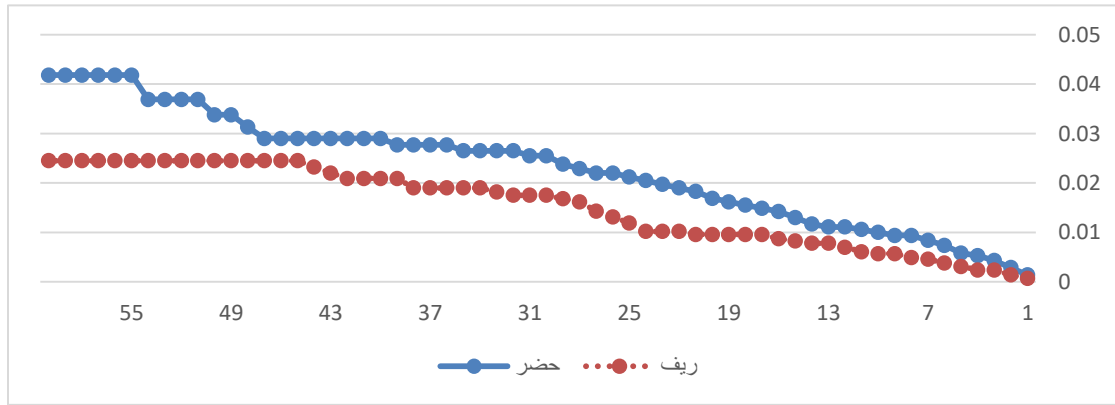
شكل(9): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً وفقاً للحالة العملية للسيدة، المسح السكاني مصر 2014



### • محل الإقامة:

توجد أعلى احتمالات تراكمية للطلاق خلال خمس سنوات من بداية الزواج بين السيدات المقيمات في الحضر (شكل 10)، كما يُلاحظ أن الفجوة بين الريف والحضر تزداد بمرور السنوات. حوالي 4.2% من السيدات المقيمات في الريف تطلقن خلال خمس سنوات من بداية الزواج مقابل 2.5% من السيدات المقيمات في الحضر. إلا أنه أظهرت نتائج الاختبار أنه لا يوجد فرق معنوي في التوزيعات الاحتمالية التراكمية بين الحضر والريف ( $Wald \chi^2 = 2.58, P \text{ value} > 0.05$ ).

شكل (10): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً وفقاً لمحل الإقامة<sup>1</sup>، المسح السكاني مصر 2014

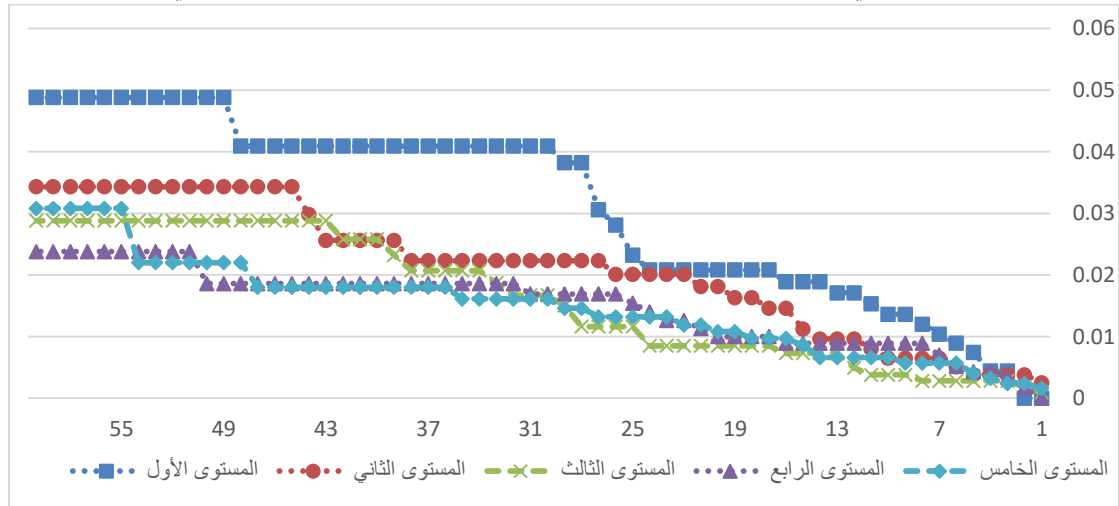


<sup>1</sup> محل الإقامة الحالي المدرج في التحليل، حيث لم يكن السؤال الخاص بمحل الإقامة عند الميلاد متوفرًا في مسح 2014.

### • المستوى الاقتصادي للأسرة:

أظهرت النتائج (شكل 11) أن السيدات اللاتي ينتمين للمستوى الأول من مؤشر الثروة هن الأكثر تعرضًا للطلاق خلال الخمس سنوات من بداية الزواج، ثم السيدات في المستوى الثاني. بينما السيدات التي تنتمي للمستوى الثالث لمؤشر الثروة كانت الأقل تعرضًا للطلاق خلال 29 شهر الأولى من الزواج، ثم بعد ذلك أصبحت السيدات في المستوى الخامس هن الأقل في احتمالات الطلاق. كما يُلاحظ أن هناك تقارب في احتمالات الطلاق التراكمية بين المستوى الرابع والخامس من مؤشر الثروة. وأشارت النتائج إلى أن حوالي 4.9%، و3.4%، و2.9%، و2.4%، و3.1% تطلقن من السيدات اللاتي تنتمي إلى المستوى الأول والثاني والثالث والرابع والخامس على التوالي خلال خمس سنوات من بداية الزواج. ولكن نتائج اختبار تساوي توزيعات الاحتمالات التراكمية للطلاق حسب مؤشر الثروة أشارت إلى عدم وجود فروق معنوية ( $Wald \chi^2 = 8.05, P \text{ value} > 0.05$ ).

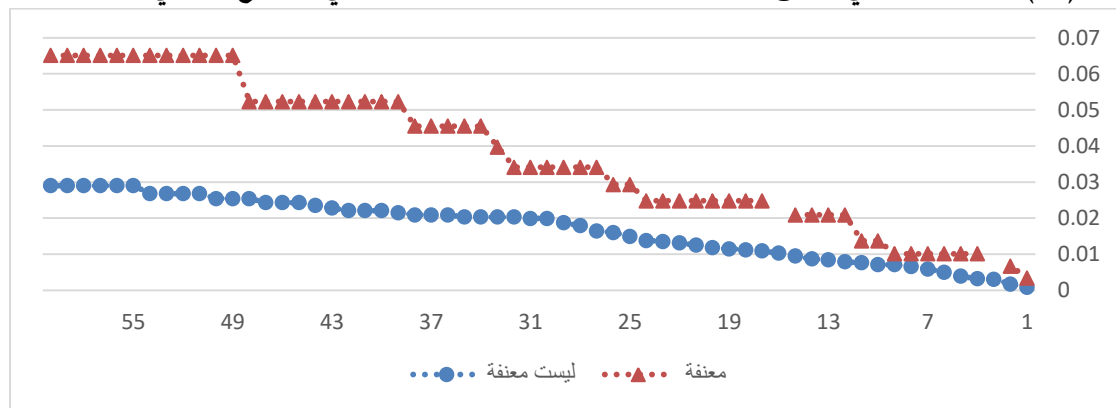
شكل(11): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً وفقاً للمؤشر الثروة، المسح السكاني مصر 2014



### • العنف الزوجي:

السيدات اللاتي تعرضن للعنف الزوجي هن الأكثر تعرضاً للطلاق خلال الخمس سنوات من بداية الزواج (شكل 12). فحوالي 2.9% من السيدات التي لم تتعرض للعنف قد طُلقن بمرور خمس سنوات من الزواج مقابل 6.5% من السيدات اللاتي تعرضن للعنف الزوجي، وهو ما يقارب ضعف فرصة الطلاق لدى غير المعنفات. من الواضح أن الفجوة في الاحتمالات التراكمية للطلاق بين السيدات المعنفات وغير المعنفات تزداد بمرور الزمن. وأيدت النتائج وجود فروق في توزيعات الاحتمالات التراكمية للطلاق الأول وفقاً للعنف الزوجي ( $Wald \chi^2=10.97, P \text{ value} < 0.05$ ).

شكل(12): الاحتمال التراكمي للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً وفقاً للعنف الزوجي<sup>2</sup>، المسح السكاني مصر 2014



<sup>2</sup> تم استخدام الوزن الخاص بالسيدات اللاتي تم سؤالهن عن العنف الزوجي بالمسح، ولم يتم ادراجها في التحليل المتقدم لهذا السبب ولقلة حجم العينة التي تم سؤالها عن العنف.



## 7-2 محددات الطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً في مصر 2014

يعرض هذا الجزء محددات الطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً في مصر 2014 باستخدام نموذج كوكس للأخطار المتناسبة. يوضح الجدول (1) نسب الخطر الخام (Crude hazard ratio) ونسب الخطر (hazard ratio) للمتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية وفترات الثقة لتلك النسب. تجدر الإشارة إلى عند إدراج متغير العمر عند الزواج الأول بمفرده في النموذج، وجد أن هناك فرق معنوي في نسب الخطر الخام بين السيدات اللاتي تزوجن أقل من 20 سنة و20-24 سنة مقارنة بالسيدات اللاتي تزوجن 30 سنة فأكثر. فزواج السيدات في أعمار كبيرة (30 سنة فأكثر) يعرضهن لخطر الطلاق 2.4 مرة و2.8 مرة مقارنة بالسيدات اللاتي تزوجن في العمر أقل من 20 سنة والعمر 20-24 على التوالي. لكن متغير العمر عند الزواج الأول لم يكن معنوياً في ظل ثبات المتغيرات الأخرى في النموذج متعدد المتغيرات.

وفي حالة الفرق في العمر بين الزوجين، نجد في النموذج الخام أن احتمال التعرض لخطر الطلاق بين السيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بـ 1-5 سنوات يقل بحوالي 67% مقارنة بالسيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بـ 11 سنة فأكثر، كما تقل أيضاً فرص التعرض لخطر الطلاق بين السيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بـ 6-10 سنوات بحوالي 56% مقارنة بالسيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بـ 11 سنة فأكثر. ولم يختلف الوضع في النموذج متعدد المتغيرات، مازالت السيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بـ 1-5 سنوات أقل تعرضاً لخطر الطلاق بحوالي 80% مقابل السيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بـ 11 سنة فأكثر، وقلت فرص التعرض لخطر الطلاق بين السيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بـ 6-10 سنوات لتصبح 64% مقارنة بالسيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بـ 11 سنة فأكثر. ولم تكن هناك فروق معنوية بين السيدات اللاتي تكون في نفس عمر أزواجهن أو أكبر والسيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بـ 11 سنة فأكثر في كلا النموذجين الخام ومتعدد المتغيرات.

ومما لا شك فيه أن هناك علاقة وثيقة وقوية بين عدد ونوع الأطفال والتعرض لخطر الطلاق. ففي النموذج الخام نجد أن عدم إنجاب السيدات للأطفال يعرضهن لخطر الطلاق بشكل أكبر مقارنة بالسيدات الأخريات. فإنجاب السيدات لطفل ذكر فقط يقلل من خطر تعرضهن للطلاق بحوالي 76% مقارنة بالسيدات اللاتي لم ينجبن أطفال على الإطلاق. وتقل هذه النسبة لتصل إلى 69% للسيدات اللاتي أنجبن طفلة واحدة فقط. والسيدات اللاتي أنجبن طفلين أو أكثر (بينهم طفل ذكر على الأقل) لديهن أقل نسبة تعرض لخطر الطلاق وتليها في المرتبة الثانية السيدة التي أنجبت طفلتين أو أكثر (كلهن اناث فقط). ومن الملاحظ أنه بمجرد إنجاب طفلين يقل احتمال التعرض لخطر الطلاق بشكل كبير. وما زال الوضع كما هو في النموذج متعدد المتغيرات مقارنة بالنموذج الخام إلا أنه هناك زيادة طفيفة في احتمالات التعرض لخطر الطلاق لكل فئات متغير عدد ونوع الأطفال. كما انه توجد علاقة عكسية بين عدد الأطفال الاحياء للسيدة وتعرضها للطلاق الأول في النموذج الخام.

وبالنسبة للمستوى التعليمي للسيدة، السيدات الحاصلات على تعليم ثانوي فأعلى أقل عرضة لخطر الطلاق بحوالي 67% مقارنة بالسيدات نوات التعليم الابتدائي/الاعدادي. ولم يكن هناك فرق معنوي في نسب خطر التعرض للطلاق للسيدات غير المتعلمات مقارنة بالسيدات الحاصلات على تعليم ابتدائي/اعدادي في النموذج الخام. وفي النموذج متعدد المتغيرات، أيضاً كان هناك فرق معنوي في نسب الخطر بين السيدات الحاصلات على تعليم ثانوي فأعلى والسيدات الحاصلات على التعليم

ابتدائي/إعدادي. فالسيدات الحاصلات على تعليم ثانوي فأعلى أقل عرضة لخطر الطلاق بحوالي 57% مقابل السيدات الحاصلات على التعليم الابتدائي/إعدادي.

وبالنظر إلى المستوى التعليمي للزوج، السيدات المتزوجات من أزواج حاصلين على تعليم ثانوي فأعلى أقل عرضة لخطر الطلاق بحوالي 49% مقارنة بالسيدات اللاتي تزوجن من أزواج غير متعلمين، ولم يكن هناك فرق معنوي في نسب خطر التعرض للطلاق للسيدات لأزواج غير متعلمين مقارنة بالسيدات اللاتي أزواجهن حاصلين على تعليم ابتدائي/ إعدادي في النموذج الخام. واختلف الأمر في النموذج متعدد المتغيرات، حيث أصبحت السيدات المتزوجات من أزواج تعليمهم ابتدائي/إعدادي أقل عرضة لخطر الطلاق بحوالي 80% مقابل السيدات المتزوجات من أزواج غير متعلمين، بينما لم توجد فروق معنوية في نسب خطر الطلاق بين السيدات اللاتي أزواجهن حاصلين على تعليم ثانوي فأعلى والسيدات المتزوجات من أزواج غير متعلمين.

وأما عن عمل المرأة، فتبين وجود فرق معنوي في نسب الخطر الخام بين السيدات اللاتي يعملن مقارنة بالسيدات اللاتي لا يعملن حالياً. فعمل السيدات يزيد من تعرضها لخطر الطلاق إلى حوالي ثلاث مرات مقابل السيدات اللاتي لا يعملن حالياً. وكذلك في النموذج متعدد المتغيرات، نجد أن عمل السيدات يزيد من تعرضها لخطر الطلاق إلى حوالي 5 مرات عن السيدات اللاتي لا يعملن حالياً في ظل وجود العوامل الأخرى.

وأوضحت نتائج النموذج الخام أنه لا توجد فروق معنوية في نسب التعرض لخطر للطلاق من زواجها الأول حسب محل الإقامة. ولكن على الجانب الآخر أصبح لمحل الإقامة تأثير معنوي عند إدخاله في النموذج متعدد المتغيرات، حيث قلت فرص التعرض لخطر الطلاق بين السيدات المقيمات في الريف بنسبة 85% مقارنة بالسيدات المقيمات في الحضر. وأظهرت نتائج النموذج الخام لمؤشر الثروة أن انتماء السيدات للمستوى الرابع أو الخامس من مؤشر الثروة يقلل من تعرضهن لخطر الطلاق بمقدار 61% و58% على التوالي مقارنة بالسيدات التي تنتمي إلى أدنى مستوى من مستويات مؤشر الثروة. وفي النموذج متعدد المتغيرات، قلت فرص التعرض لخطر الطلاق للسيدات في المستوى الرابع والخامس من مؤشر الثروة بمقدار 85% و95% على التوالي مقابل السيدات اللاتي ينتمين للمستوى الأول. وأخيراً يتضح من نموذج الاخطار المتناسبة لكوكس متعدد المتغيرات أن هناك فرق معنوي في نسب التعرض لخطر الطلاق حسب عدد ونوع الأطفال، والفرق في العمر بين الزوجين، والمستوى التعليمي للسيدة وزوجها، والحالة العملية للسيدة، محل الإقامة، ومؤشر الثروة. بينما لا يوجد فرق معنوي في نسب التعرض لخطر الطلاق لكل من عمر السيدة عند الزواج الأول، وصلة القرابة بين الزوجين.

جدول (1): نسب الخطر الناتجة من نموذج الأخطار المتناسبة لكوكس (Cox's Proportional Hazard Model) لمدة الحياة الزوجية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية للزوجة وكذلك للزوجين معاً:

المتغيرات	نسبة المعرضين لخطر الطلاق Crude Hazard Ratio	نسبة المعرضين لخطر الطلاق Hazard Ratio	95% فترة ثقة	95% فترة ثقة
<b>العمر عند الزواج الأول</b>				
أقل من 20	*0.413	0.596	(0.990-0.172)	(1.327-0.267)
20-24	*0.351	0.527	(0.841-0.147)	(1.154-0.241)
25-29	0.595	0.563	(1.677-0.211)	(1.472-0.215)
<b>الفرق في العمر بين الزوجين</b>				
الزوج أكبر بـ (1-5) سنة	***0.236	***0.219	(0.520-0.107)	(0.485-0.099)
الزوج أكبر بـ (6-10) سنة	*0.443	*0.395	(0.948-0.207)	(0.910-0.172)
الزوجة في نفس عمر زوجها أو أكبر منه	0.769	0.595	(1.855-0.319)	(1.401-0.253)
<b>عدد ونوع الأطفال الذين تم انجابهم</b>				
ولد فقط	***0.241	***0.255	(0.476-0.122)	(0.541-0.120)
بنت فقط	***0.307	*0.418	(0.565-0.167)	(0.837-0.208)
طفلين أو أكثر (طفل ذكر على الأقل)	***0.022	***0.030	(0.095-0.005)	(0.129-0.007)
طفلتين أو أكثر (أناث فقط)	**0.050	**0.067	(0.352-0.007)	(0.009-0.485)
عدد الأطفال الباقين على قيد الحياة	***0.226		(0.324 - 0.158)	
<b>مستوى التعليم للسيدة</b>				
غير متعلمة	0.663	0.647	(1.668 0.263)	(1.860-0.225)
ثانوي فأعلى	**0.329	*0.432	(0.655 0.165)	(0.939-0.199)
<b>الفرق في المستوى التعليمي بين الزوجين</b>				
لهم نفس المستوى التعليمي	0.688		(1.350-0.351)	
تعليم الزوجة أعلى	0.905		(2.028-0.404)	
<b>مستوى التعليم للزوج</b>				
ابتدائي / اعدادي	0.325	**0.204	(1.032-0.102)	(0.677-0.062)
ثانوي فأعلى	*0.507	0.747	(0.995-0.258)	(1.742-0.321)

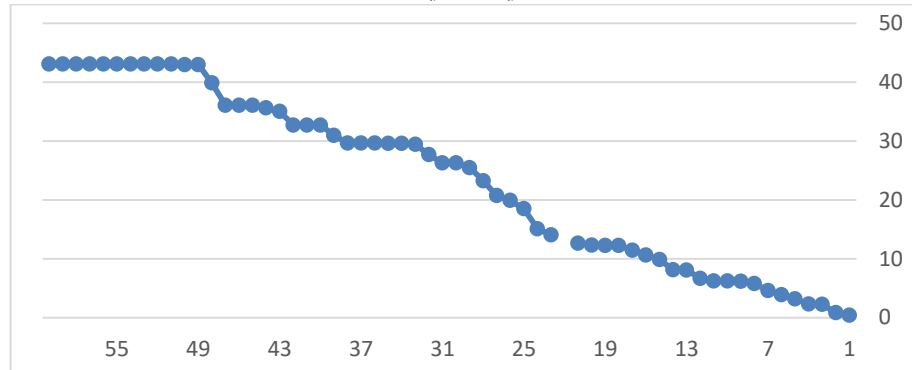
صلة القرابة بين الزوجين			
لا توجد صلة قرابة	1.056	(1.838 0.607)	1.071
(1.976-0.581)			
الحالة العملية			
لا تعمل	***0.3	(0.537 - 1.67)	0.187***
(0.362-0.096)			
محل الإقامة			
ريف	0.665	(1.099-0.402)	***0.154
(0.294-0.080)			
مؤشر الثروة			
المستوى الثاني	0.579	(1.207-0.277)	0.535
(1.440-0.199)			
المستوى الأوسط	0.552	(1.137-0.268)	0.452
(1.085-0.188)			
المستوى الرابع	*0.387	(0.853-0.175)	***0.148
(0.348-0.063)			
المستوى الخامس	*0.417	(0.904-0.192)	***0.046
(0.143-0.015)			

\*\*\*Pvalue <0.001 \*\*Pvalue <0.01 \* Pvalue<0.05

\* ملحوظة هامة: تم اختيار الفئة المرجعية على أنها الفئة التي لديها أعلى نسب الطلاق في الملحق (1).  
 الفئة المرجعية: العمر عند الزواج الأول (30 سنة فأكثر)، مستوى التعليم (ابتدائي/ اعدادي)، الحالة العملية (لا تعمل)، مؤشر الثروة (المستوى الأول)، عدد ونوع الأطفال الذين تم انجابهم (لم تنجب على الاطلاق)، الفرق في العمر بين الزوجين (الزوج أكبر بـ 11 سنة فأكثر)، الفرق في المستوى التعليمي (تعليم الزوجة أقل)، صلة القرابة (توجد صلة قرابة).

وأظهرت النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار التناسب (Proportional Hazard Assumption)، أكبر من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني قبول الفرض العدمي القائل بأن نسب الخطر ثابتة مع الزمن. ويوضح الشكل (13) اتجاه خطر الطلاق الأساسي التراكمي بين السيدات المتزوجات حديثاً حسب المدد الزوجية المختلفة خلال خمس سنوات من بداية الزواج. وتم ملاحظة أن هناك اتجاه تصاعدياً في خطر الطلاق الأساسي التراكمي مع مرور الوقت. حيث كانت قيمته 3.9% عند مرور ستة أشهر من الزواج، وترتفع إلى حوالي الضعف تقريباً 6.6% عند مرور سنة من الزواج، و15.1% خلال سنتين من الزواج، وحوالي 30% في الثلاث سنوات الأولى من الزواج وتستمر بالزيادة إلى أن تصل إلى 43% خلال الخمس سنوات الأولى من الزواج.

شكل (13) دالة الخطر الأساسي التراكمية للطلاق (Cumulative Baseline hazard) المقدره حسب الشهور خلال خمس سنوات من بداية الزواج، المسح السكاني الصحي لمصر 2014.



## 8- مناقشة النتائج والتوصيات

يعد عدم استقرار الحياة الأسرية وحدوث الطلاق عامل هام للتشنئة والتربية السليمة للأبناء، وقد ارتفع معدلات الطلاق في مصر خلال السنوات الأخيرة من 1.9% في عام 2009 إلى 2.2% في عام 2020، ولقد سعت الدراسة إلى التعرف على محددات الطلاق الأول بين المتزوجات خلال الخمس سنوات قبل المسح مستخدمه نموذج الأخطار المتناسبة لكوكس بالاعتماد على بيانات نتيجة المسح السكاني الصحي لمصر عام 2014، بالإضافة إلى دراسة تأثير المتغيرات التي لم يتم تناولها في دراسات سابقة، فقد اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على دور كل من الحالة التعليمية للزوج ومؤشر الثروة وتعرض السيدة للعنف الزوجي على حدوث الطلاق، وقد أظهرت النتائج أن المتغيرات التي لها تأثير معنوي على التعرض لخطر الطلاق هي: عدد ونوع الأطفال والفرق في العمر بين الزوجين والحالة التعليمية للسيدة وزوجها والحالة العملية الحالية للسيدة ومحل الإقامة ومؤشر الثروة.

وأشارت النتائج إلى أن عدم إنجاب أطفال كان ومازال عامل حاكم في تعرض السيدة للطلاق، وهو يعدُّ من أهم العوامل التي تحدد أو تؤثر في مكانة المرأة في أسرتها وخصوصاً في مجتمعنا العربي. وبالنظر إلى تأثير عمر السيدة عند الزواج الأول على الطلاق، فقد كانت نتائجه غير متوقعة سواء في النموذج الخام أو النموذج متعدد المتغيرات. فالسيدات اللاتي تزوجن في أعمار 25 فأكثر هن أكثر عرضة للطلاق مقارنة بالسيدات التي تزوجن في السن 20-24 أو أقل من 20 سنة. حيث ذكرت دراسة السعدني وآخرون (2011) أن ارتفاع سن السيدة عند الزواج يجعلها أكثر نضجاً وقدرة على اختيار شريك الحياة المناسب مما يقلل من احتمالات تعرضها للطلاق، وبالتالي كلما ارتفع عمر السيدة عند الزواج كلما انخفض احتمال تعرضها للطلاق وهو ما أيدته الدراسات السابقة آن ذاك. ونتائج النموذج متعدد المتغيرات أظهرت انه لا يوجد تأثير معنوي لعمر السيدة عند الزواج الأول على التعرض لخطر الطلاق. وهو ما أثبتته عكسه الكثير من الدراسات السابقة كما ورد في دراسة السعدني وآخرون (2011)، حيث كانت العلاقة عكسية بين عمر السيدة عند الزواج واحتمال تعرضها للطلاق.

الفرق بين عمر الزوجين لعب دوراً مؤثراً في حدوث الطلاق، حيث أظهرت النتائج أن السيدات اللاتي يكبرهن أزواجهن بـ 11 سنة فأكثر هن الأكثر عرضة للطلاق إلى جانب السيدات اللاتي في نفس عمر أزواجهن أو أكبر منهم. ويمكن تبرير ذلك

أنه كلما اتسعت الفجوة العمرية بين الزوجين كلما اتسعت المسافات بينهم في الحوار وانعدام لغة الحوار واختلاف طرق التفكير بينهما وأيضا في التعامل مع الأمور الحياتية، الأمر الذي من شأنه أن يحفز على نشوب الخلافات وبالتالي حدوث الطلاق.

وقد كان لارتفاع المستوى التعليمي للسيدة أثره الإيجابي في تقليل احتمالات التعرض للطلاق للسيدات الحاصلات على تعليم ثانوي فأعلى مقارنة بالسيدة الحاصلة على تعليم أساسي، أي أن ارتفاع المستوى التعليمي للسيدة يقلل من تعرضها للطلاق. وقد يرجع السبب أن السيدة ذات التعليم المرتفع أكثر نضجا وقدرة اختيار شريك الحياة المناسب وبالتالي تكون لديها قدرة أكبر على التواصل الفكري والثقافي مع زوجها واستيعاب المشاكل بينهما، مما يجعلها أقل عرضة للطلاق مقارنة بالسيدة الحاصلة على تعليم أساسي. وكما تم الإشارة سابقاً إلى أنه لم يكن هناك اتفاق من الدراسات السابقة على اتجاه العلاقة بين الحالة التعليمية وحدوث خطر الطلاق. والسيدات المتزوجات من أزواج حاصلين على التعليم الأساسي أقل عرضة لخطر الطلاق مقارنة بالسيدات المتزوجات من أزواج غير متعلمين، أي أن تحسن الوضع التعليمي للزوج يقلل من الطلاق. ولكن لا يوجد فرق معنوي في نسب التعرض لخطر الطلاق بين المتزوجات من أزواج تعليمهم ثانوي فأعلى والمتزوجات من أزواج غير متعلمين، رغم أنه في اتجاهه منطقي إلا أنه غير معنوي.

تعد مساهمة السيدات في سوق العمل من العوامل الهامة التي قد تحفزهن أو تشجعهن على اتخاذ قرار الطلاق بشكل سريع مقارنة بالسيدات غير العاملات. وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية حيث يزيد من فرص تعرضها للطلاق. وعلى الرغم من هذه النتيجة، إلا إنه جدير بالذكر إن متغير الحالة العملية للسيدات في النموذج لا يدرس بشكل دقيق مدى تأثير عمل السيدة على حدوث الطلاق نظراً لعدم معرفة تاريخ بداية العمل، وبالتالي هناك احتمالية أن تكون قد لجأت إلى العمل بعد حدوث الطلاق، مما يجعله نتيجة لحدوث الطلاق وليس سبباً.

يُلاحظ أن السيدات المقيمات في الريف هن أقل تعرضاً للطلاق مقارنة بالسيدات المقيمات في الحضر، وأيدت تلك النتيجة معظم الدراسات السابقة. الأطفال لهم تأثير إيجابي على استقرار الزواج، وأن نوع الطفل تأثيره كان أقوى في الريف عن الحضر كما أكدته دراسة (Xu et al., 2015). فالعادات والتقاليد تلعب دوراً محفزاً لاستمرار الحياة الزوجية رغم وجود الخلافات/المشاحنات داخل الأسرة في الريف عن الحضر، كما أن زواج الأقارب أكثر انتشاراً في الريف، وهو ما أيدته النتائج بأن حوالي 32.3% من السيدات المقيمات متزوجات زواج أقارب مقابل 19.5% من السيدات المقيمات في الحضر في عينة الدراسة. السيدة المقيمة في الحضر أكثر تحراً ولديها قدرة أكبر على اتخاذ قرار الانفصال مقارنة بالسيدة المقيمة في الريف. والسيدات التي ينتمين للمستوى الرابع فأكثر من مستويات مؤشر الثروة أقل تعرضاً لخطر الطلاق من السيدات الفقيرات وتتفق مع النتيجة دراسة (Ajaero and Odimegwu, 2021). فالأزمات الاقتصادية ممكن أن تؤثر على كيان واستقرار الأسرة إلا أن الأسر التي لديها مستوى اقتصادي مرتفع لديها قدرة أكثر على استيعاب تلك الازمات.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية لم تقم بدراسة تأثير الأوجاج الزوجية كما فعل سيد (2011) والسعدني وآخرون (2011)، وذلك لأن مدة الحياة الزوجية التي تناولتها الدراسة الحالية هي خمس سنوات وهي فترة تعتبر قصيرة نسبياً وأيضاً انخفاض نسبة السيدات اللاتي سبق لهن الطلاق في العينة. وتعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تستخدم بيانات

النتيجة لعام 2014 (والذي يعتبر آخر مسح سكاني صحي في مصر حتى الآن) أخذاً في الاعتبار أنها عينة متعددة المراحل في تحليل محددات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية للطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً في مصر.

ومما سبق يمكننا أن نجمل القول أن السيدات المصريات الأقل عرضه لخطر الطلاق بين السيدات المتزوجات حديثاً هن السيدات اللاتي لديهن أطفال وخاصة الذكور واللاتي يصغرن أزواجهن في العمر بسنة إلى خمس سنوات، والحاصلات على تعليم ثانوي فأعلى، وأزواجهن حاصلين على تعليم ابتدائي/اعدادي، غير العاملات والمقيمت في الريف، وينتمين لمستوى الثروة الرابع أو الخامس.

#### وتوصي الدراسة بالآتي:

- ضرورة توفير بيانات ديناميكية عن الحالة العملية للسيدة والحالة الاقتصادية للأسرة، والتي سوف تمكن الباحثين من الدراسة بشكل أكثر دقة للعلاقة بين عمل المرأة والوضع الاقتصادي للأسرة وتعرضها لخطر الطلاق.
- نظراً إلى أن معظم متغيرات المتعلقة بالسيدات تم الإجابة عنها في وقت المقابلة، لذا توفير بعض الأسئلة عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية للسيدات قبل الزواج مثل محل اقامتها، وتعليم والديها، وحجم أسرتها، وكذلك عملها قبل الزواج ومؤشر الثروة لدى أسرتها، حتى نتمكن من اختبار تأثيرها على حدوث الطلاق، والذي من المتوقع أن يكون لها تأثير قوي عليه.
- الحاجة إلى تكثيف برامج التوعية في العديد من المجالات، برامج توعية تحث على الحد من التفضيل بين الذكور والإناث لأنه عامل مؤثر على زيادة الطلاق خاصة للطفل الأول. وبرامج لتوعية الشباب والفتيات بضرورة التكافؤ بين الزوجين خاصة بعدم وجود فجوة عمرية كبيره بينهما حتى لا تغيب لغة الحوار والتي تُعد أساس الحياة الزوجية.
- تحسين الأوضاع الاقتصادية للأفراد له أثر إيجابي على استقرار الحياة الأسرية. نظراً إلى إن سوء الأوضاع الاقتصادية له أثر كبير في عدم استقرار الحياة الزوجية، فالسيدات الأقل عرضة للطلاق ينتمين للمستوى الرابع أو الخامس من مؤشر الثروة.
- الحاجة إلى اختبار تأثير دور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي والتقدم التكنولوجي على استقرار الحياة الأسرية في مصر.
- الحاجة إلى دراسة التباينات الجغرافية (حضر/ريف) للعوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على حدوث الطلاق في مصر نظراً لاختلاف نمط وظروف الحياة في الريف عنه في الحضر.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع باللغة العربية

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2021) التقرير التحليلي للنشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق عام 2020.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2015) النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق عام 2014.
- السعدني، سمية والشنيطي، سحر وسيد، مها (2011). محددات حدوث الطلاق في الزواج الأول للسيدات من واقع نتائج مسح الخصوبة المصري 1980. المؤتمر السنوي الدولي الثالث والعشرون للإحصاء والنمذجة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 29-30 مارس 2011. قسم الإحصاء، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- المجلس القومي للسكان والأمم المتحدة وبصيرة (2016). تحليل الوضع السكاني مصر 2016. مصر.
- المجلس القومي للمرأة (2020) التشريعات والقوانين الصادرة لصالح المرأة المصرية خلال الاعوام الماضية. <http://ncw.gov.eg>
- حسان، دعاء سعد (2012). الطلاق وأثره على الدور الوظيفي للأسرة المصرية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بني سويف.
- سيد، مها عز الدين (2011). محددات الطلاق في مصر في أواخر القرن العشرين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الإحصاء، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- عبد العزيز، وفاء ومبروك، دعاء (2019). العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية وعلاقتها بالطلاق الأول بين المتزوجات حديثاً 2008 و2014. المؤتمر السنوي الرابع والخمسون للإحصاء وعلوم الحاسب وبحوث العمليات، 9-11 ديسمبر 2019. كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة.
- محسن، لمياء (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الخامس والخمسون - الجزء الخامس، كلية الاعلام، جامعة الأزهر.
- وزارة الصحة والسكان (مصر)، الزناتي ومشاركوه (مصر)، ومؤسسة IFC الدولية. 2015: المسح السكاني الصحي مصر - 2014: القاهرة، مصر روكفيل، ميريلاند، الولايات المتحدة الأمريكية، وزارة الصحة والسكان ومؤسسة ICF.



## ثانياً - المراجع باللغة الإنجليزية:

- Abalos, J. B. (2017). Divorce and separation in the Philippines: Trends and correlates. *Demographic Research*, 36, 1515-1548.
- Ajaero, C. K., and Odimegwu, C. O. (2021). Rural-urban differences in the predictive influence of sex preference on marital dissolution in Nigeria. *African Journal of Reproductive Health*, 25(2), 138-149.
- Alam, N., Saha, S. K., and Van Ginneken, J. K. (2000). Determinants of divorce in a traditional Muslim community in Bangladesh. *Demographic Research*, 3.
- Anderson, J. (2014). The impact of family structure on the health of children: Effects of divorce. *The Linacre Quarterly*, 81(4), 378-387.
- Caarls, K., and de Valk, H. A. (2018). Regional diffusion of divorce in Turkey. *European Journal of Population*, 34(4), 609-636.
- Dagneu, G. W., Asresie, M. B., Fekadu, G. A., and Gelaw, Y. M. (2020). Factors associated with divorce from first union among women in Ethiopia: Further analysis of the 2016 Ethiopia demographic and health survey data. *PloS one*, 15(12), e0244014.
- Dutta, M., and Prashad, L. (2019). Differential in pattern and risk factors of marital dissolution among better developed and the poorly developed states in India. *Journal of Divorce & Remarriage*, 60(6), 436-446.
- El-Saadani, S. (2006). Divorce in the Arab region: Current levels, trends, and features. In *The European Population Conference, Liverpool*, pp. 21-24.
- Kalmijn, M., De Graaf, P. M., and Poortman, A. R. (2004). Interactions between cultural and economic determinants of divorce in the Netherlands. *Journal of Marriage and Family*, 66(1), 75-89.
- Kleinbaum, D. and Klein, M. (2005), *Survival Analysis a self-learning text, statistical for biology and health*. Springer- Verilog New York.
- Lee, E.T. (2000) *Statistical method for survival data analysis, lifetime learning publications*, Belmont California.
- Lehrer, E.L. (2006) *Age at marriage and marital instability: Revisiting the becker-landes-michael hypothesis*. IZA Discussion Paper No. 2166.
- Leopold, T. (2018). Gender differences in the consequences of divorce: A study of multiple outcomes. *Demography*, 55(3), 769-797.
- Riaz, S. and Pervaiz, Z. (2018). The impact of women's education and employment on their empowerment: an empirical evidence from household level survey. *Quality & Quantity*, 52(6), 2855-2870.
- Saadat, M. (2015). Association between consanguinity and survival of marriages. *Egyptian Journal of Medical Human Genetics*, 16(1), 67-70.
- United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division (2009). *World Marriage Data 2008 (POP/DB/Marr/Rev2008)*.
- United Nations, Department of Economic and Social Affairs, (2020) *Demographic Yearbook 2020*. [https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/products/dyb/dyb\\_2020/](https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/products/dyb/dyb_2020/)

- Vignoli, D., and Ferro, I. (2009). Rising marital disruption in Italy and its correlates. *Demographic Research*, 20, 11-36.
- Widyastari, D. A., Isarabhakdi, P., Vapattanawong, P., and Völker, M. (2020). Marital dissolution in postmodern java, Indonesia: Does early marriage increase the likelihood to divorce? *Journal of Divorce & Remarriage*, 61(8), 556-573.
- Xu, Q., Yu, J., and Qiu, Z. (2015). The impact of children on divorce risk. *The Journal of Chinese Sociology*, 2(1), 1-20.
- Zhang, J., Cheng, M., Wei, X., and Gong, X. (2018). Does mobile phone penetration affect divorce rate? Evidence from China. *Sustainability*, 10(10), 3701.

ملحق (أ) التوزيع النسبي للمطلقات حسب الخصائص المختارة واجمالي عدد السيدات اللاتي سبق لهن الزواج خلال خمس سنوات قبل

المسح: مصر 2014.

إجمالي عدد السيدات المتزوجات حديثاً	نسبة المطلقات من إجمالي السيدات	الخصائص المختارة	
1906	1.6	أقل من 20	فئات العمر عند الزواج الأول
2115	1.4	20-24	
625	2.2	25-29	
212	3.8	30 فأكثر	
2075	0.8	1-5	الفرق في العمر بين الزوجين (بالسنوات)
1696	1.4	6-10	
542	3.1	+11	
461	2.4	الزوجة أكبر من أو تساوي عمر الزوج	
1421	2.9	لم تتجن أطفال	عدد ونوع الأطفال
1226	1.5	ولد فقط	
1048	1.9	بنت فقط	
909	0.2	طفلين أو أكثر (طفل ذكر على الأقل)	
252	0.5	طفلتين أو أكثر (أناث فقط)	
426	2.9	لم يسبق لها الذهاب للمدرسة	المستوى التعليمي للسيدة
329	4.2	تعليم ابتدائي/ اعدادي	
4103	1.4	تعليم ثانوي فأعلى	
398	3.3	لم يسبق له الذهاب للمدرسة	المستوى التعليمي للزوج الأول
468	1.1	تعليم ابتدائي/ اعدادي	
3991	1.6	تعليم ثانوي فأعلى	
3198	1.5	نفس مستوى التعليم	الفرق في المستوى التعليمي بين الزوجين
901	2.0	تعليم الزوجة أعلى	
758	2.2	تعليم الزوجة أقل	
3485	1.7	لا يوجد صلة قرابة	صلة القرابة
1373	1.7	يوجد صلة قرابة	
4374	1.4	لا تعمل	الحالة العملية
479	4.9	تعمل	
1533	2.3	حضر	محل الإقامة
3325	1.5	ريف	
633	3.1	المستوى الأول	مؤشر الثروة
768	1.8	المستوى الثاني	
1265	1.8	المستوى الأوسط	
1239	1.2	المستوى الرابع	
954	1.3	المستوى الخامس	
1163	0.6	غير معنفة	العنف الزوجي للسيدة
329	5.2	معنفة	
4858	1.7	الإجمالي	الإجمالي